فتاوى مراجع الشيعة الكبار في الدعوة الكاذبة (بدعة السفارة) التي ظهرت في البحرين بقيادة عبد الوهاب البصري وجلال القصاب وعيسى الشارقي وابراهيم الجفيري و أحمد العريبي و أحمد عباس وحميد مسعود وسيد نعمة الهاشمي وغيرهم من أتباعهم من الرجال والنساء

بسم الله الرحمن الرحيم

الى حضرة آية الله العظمى السيد علي السستاني دام ظله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قد وجد في وقتنا هذا من يطلق على نفسه ويطلق عليه أتباعه عنوان " نائب باب المولى ، مدعيا النيابة عن " الحسين بن روح " رضوان الله عليه السفير الثالث في زمن الغيبة الصغرى الواقع واسطة بينه وبين الإمام المنتظر (عجل الله فرجه الشريف) حاضرا ، وهو يدعي رؤية الإمام القائم عليه السلام في المنام ، وأنه قطع بأنه هو ، وقد أرسله إلى الشيعة يأمرهم وينهاهم في المسائل الخاصة والعامة ، ويأخذ منهم الخمس ، وقوله وأمره ونهيه كل ذلك مقدم عند أتباعه على ما يأتي من الفقهاء مع التعارض ، وطريقه في هذه التبليغات و الأوامر والنواهي رؤيته المنامية للإمام القائم عجل الله فرجه ، نفسه أو الحسين بن روح ، كما قد تُدعى له الملاقاة لهما في عالم اليقظة .
وقد حدث أن أعلن هو نفسه اشتباهه وتخليه عن دعواه أمام جمع من العلماء وكتب تقريرا موقعا بذلك و مذيلا بتعليق من العلماء الذين حضروا مجلس الاعتراف والتخلي ، إلا أن دعوته لازالت قائمة وتجمع الأتباع ، وأن من تابعه من العلماء من وكلائه لازال يؤمن بصدق دعواه وحقانيتها ، وان ادعى توقف الدعوة إليها ، الامر الذي يشهد الواقع بخلافه ويقوم تسليم هؤلاء ومن قاربهم بهذه الدعوى على ما ينقلونه عنه من اخبارات بأمور خفية وما جاء على يده مما ينسبه للامام القائم (عج) من نصوص بلفظها يرون أنها فوق مستوى الناقل ، وأنه يمتنع عليه أن يأتي بها من نفسه في ظروف لا يحتملون معه أنه يستمدها من غيره من دون الإمام (عج) مما جعلهم – كما يقولون – يقطعون بصحة دعواه .
والصفة السائدة في هذه النصوص استعمالها لغريب اللغة الشاذة جدا .

أولا : ما هو الرأي المذهبي في إمكان هذه الدعوى ؟
ثانيا : ما هو توجيهكم – حفظكم الله – لهؤلاء الوكلاء والأتباع ومنهم من كان معروفا بالوثاقة والحرص على الدين ؟
ثالثا : من يصر من هؤلاء على دعواه بعد بذل الجهد من العلماء معه في بيان بطلان الدعوى ، هل يجوز الاقتداء بصلاته وحضور محاضراته وخطاباته وجلساته وتدريسه أو يمتنع عن ذلك ولو من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإيقاف سريان البدعة .

ملاحظتان :
1 – تحت الرجل منجد لغوي ، والنصوص تحمل العيب المذكور من ناحية الفصاحة وأنها لا ميزة بلاغية لها ، والبيان الأول منها – وهو خطاب للشيعة بالإستجابة للدعوى ، وهو منسوب إلى الإمام (عج) لا يخلو من أخطاء لغوية .
2 – المبتدع في الدين مع انتفاء الشبهة هل يبقى عادلا أم لا ؟

أفتونا مأجورين
علماء البحرين

ملاحظة : أرسلت نص هذه الرسالة أيضا لكبار مراجع التقليد في النجف الأشرف وهم :

آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي
آية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين
آية الله العظمى السيد عبد الأعلى السبزواري
آية الله العظمى الشيخ الميرزا على الغروي

صورة من جواب آية العظمى السيد علي السستاني حفظه الله على الرسالة السابقه

بسم الله تعالى وله الحمد

سماحة إخواني علماء البحرين حفظهم الله تعالى وشد أزرهم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن تلك الدعاوى المشار إليها لا صلة لها بالدين، فهي لم تخرج عن حد البدع وإثارة الفتن المؤدية إلى الشغب والانشقاق. وفق الله المسلمين لتجنبها فالمأمول منكم ومن كل من يهمه أمر الدين معالجتها وردع صاحبها عنها بالحكمة والموعظة الحسنة وعدم الابتعاد عنه لئلا يبقى مصراً عليها، وهي واضحة البطلان:

أولاً لأن الثابت بالضرورة والنصوص المعتبرة انقطاع النيابة الخاصة عن الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه بانتهاء عصر الغيبة الصغرى وأن كل من يدعيها كاذب ولذلك يكون المرجع في أمر الدين إلى الفقهاء العدول.

وثانياً لأن نيابة الحسين بن روح قد انتهت بموته وانتقلت إلى الشيخ السمري رضوان الله عليهما ثم انتهى أمد النيابة بموته الذي بدأت من حينه الغيبة الكبرى فادعاء النيابة من الحسين بن روح كذب أيضاً.

وثالثاً لأن الرؤيا في المنام لا أثر لها في أحكام الشريعة لا نفياً ولا إثباتاً وإنما يرجع فيها إلى الأدلة الشرعية المعروفة وهذا أمر ثابت بالضرورة.

ورابعاً لأن إقرار ذلك الشخص على نفسه بالاشتباه وتخليه عن دعواه حجة عليه بمقتضى حجية إقرار العقلاء على أنفسهم كما هو حجة على أتباعه ومن يروج لبدعته.

وخامساً لأن استعمال غريب اللغة الشاذة خارج عن طريقة أهل البيت (ع) في تفهيم الأحكام للناس، كما أن اشتمال البيان المنسوب إلى الإمام (ع) على أخطاء نحوية دليل آخر على بطلان النسبة.

ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا إليه راجعون

علي الحسيني السيستاني

١٧ محرم الحرام ١٤١١

نص جواب آية العظمى السيد علي السستاني حفظه الله على الرسالة السابقه

بسمه تعالى وله الحمد

سماحة إخواني علماء البحرين حفظهم الله تعالى وشدد أزرهم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إن تلك الدعاوى المشار اليها لا صلة لها بالدين فهي لم تخرج عن حد البدع وإثارة الفتن المؤدية الى الشغب والإنشقاق وقى الله المسلمين شرها ، فالمأمول منكم ومن كل من يهمه أمر الدين معالجتها وردع صاحبها عنها بالحكمة والموعظة الحسنة ، والإبتعاد عنه إن بقي مصرا عليها ، وهي واضحة البطلان :

أولا : أن الثابت بالضرورة والنصوص المعتبرة إنقطاع النيابة الخاصة عن الإمام المنتظر عجل الله تعالى فرجه بعد إنتهاء عصر الغيبة الصغرى وأن كل من يدعيها كاذب وإنما يكون الرجوع في أمر الدين الى الفقهاء العدول .

وثانيا : أن الرؤيا في المنام لا أثر لها في أحكام الشريعة لا نفيا ولا إثباتا وإنما يرجع فيها الى الأدلة الشرعية المعروفة وهذا أمر ثابت بالضرورة .

وثالثا : أن الرؤيا في المنام لا أثر لها في أحكام الشريعة لا نفيا ولا إثباتا وإنما يرجع فيها الى الأدلة الشرعية المعروفة وهذا أمر ثابت بالضرورة .

ورابعا : أن إقرار ذلك الشخص على نفسه بالإشتباه وتخليه عن دعواه حجة عليه بمقتضى حجية إقرار العقلاء على أنفسهم كما هو حجة على أتباعه ومن يروج لبدعته.

وخامسا : أن استعمال غريب اللغة الشاذة خارج عن طريق أهل البيت (ع) في تفهيم الأحكام للناس ، كما أن اشتمال البيان المنسوب الى الإمام (ع) على أخطاء نحوية دليل آخر على بطلان النسبة ..

ولاحول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وإنا لله وإنا إليه راجعون

17 محرم الحرام 1411 هجرية علي الحسيني السستاني - الختم

صورة من جواب آية العظمى السيد أبو القاسم الخوئي على الرسالة السابقه

أولاً: ماهو الرأي المذهبي في امكان هذه الدعوى ؟

ثانياً: ماهو توجيهكم - حفظكم الله - لهؤلاء الوكلاء والأتباع ومنهم من كان معروفاً بالوثاقة والحرص على الدين ؟

ثالثاً: من يصر من هؤلاء على دعواه بعد بذل الجهد من العلماء معه في بيان بطلان الدعوى، هل يجوز الاقتداء بصلاته وحضور محاضراته وخطاباته وجلساته وتدريسه، أو يمتنع عن ذلك ولو من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وايقاف سريان البدعة ؟

بسمه تعالى تلك دعوى باطلة منه ومن كل من يصر على صحتها مع انسحاب مدعيها عنها ولا يعذر مدعيها ولا يترتب أثرعليها ولابد من انكارها والدعوة الى انكارها وإذا لم يرتدع يجتنب عنه حتى لا يكون الاقبال داعياً الى ترويج باطله

ملاحظات:

١- تحت يد الرجل منجد لغوي، والنصوص تحمل العيب المذكور من ناحية الفصاحة وأنها لاميزة بلاغية فيها، والبيانات الأولى منها - وهو خطاب للشيعة بالاستجابة للدعوى وهو منسوب الى الامام (عج) - لا يخلو من أخطاء نحوية ؟

وهذا شاهد على بطلان مايدعيه

٢- المبتدع في الدين مع انتفاء الشبهة هل يبقى عادلاً أم لا ؟

قلنا ان لابد من الابتعاد عنه للتنزه من دعواه وردعه عنها

أفتونا مأجورين

علماء البحرين .

نص جواب آية الله العظمى السيد أبو القاسم الخوئي

بسمه تعالى

تلك دعوى باطلة منه ومن كل من يصر على صحتها مع إنسحاب مدعيها عنها ولا يعذر مدعيها ولايترتب أثرعليها ولابد من إنكارها والدعوة الىإنكارها وإذا لم يرتدع يجتنب عنه حتى لايكون الإقبال داعيا الى ترويج باطله .

1- وهذا شاهد على بطلان مايدعيه

2- قلنا أن لابد من الإبتعاد عنه للتنزه من دعواه وردعه عنها

والله العالم

الختم

صورة من جواب آية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين على الرسالة السابقه

أف

عد

بسم الله وله الحمد والمجد

دين الاسلام ومذهب اهل البيت (ع) على الخصوص أعظم شأناً واكبر خطراً وأقوى حجة من ان يعتمد في دعوته على مثل هذه الاساليب الملتوية أويلجأ الى حجج غير منطقية أو غير شرعية أو على وجوه متناقضة وغير صحيحة أو على ألطاف وما يشبه ذلك مما ذكرتموه في السؤال ، والامام الحق عليه وعلى آبائه الطاهرين افضل الصلاة والسلام أسطع نوراً وأجل مقاماً واجلى حجة من أن ينتحل مثل ذلك أو يوهم شيعته في مثل هذه الأخطاء والانتحالات ولا سيما في مثل هذه الظروف ، ولذلك فيجب الابتعاد جهد المستطاع عن هؤلاء ومقاطعتهم وعدم الحضور في مجالسهم وعدم الاستماع الى دعوتهم فضلاً عن الصلاة معهم ولا ريب في انتفاء العدالة من يرتكب ذلك مع انتفاء الشبهة ، ولا حول ولا قوة الا بالله ،

حرره المفتقر اليه تعالى
محمد امين زين الدين

نص جواب آية الله العظمى الشيخ محمد أمين زين الدين على الرسالة السابقه

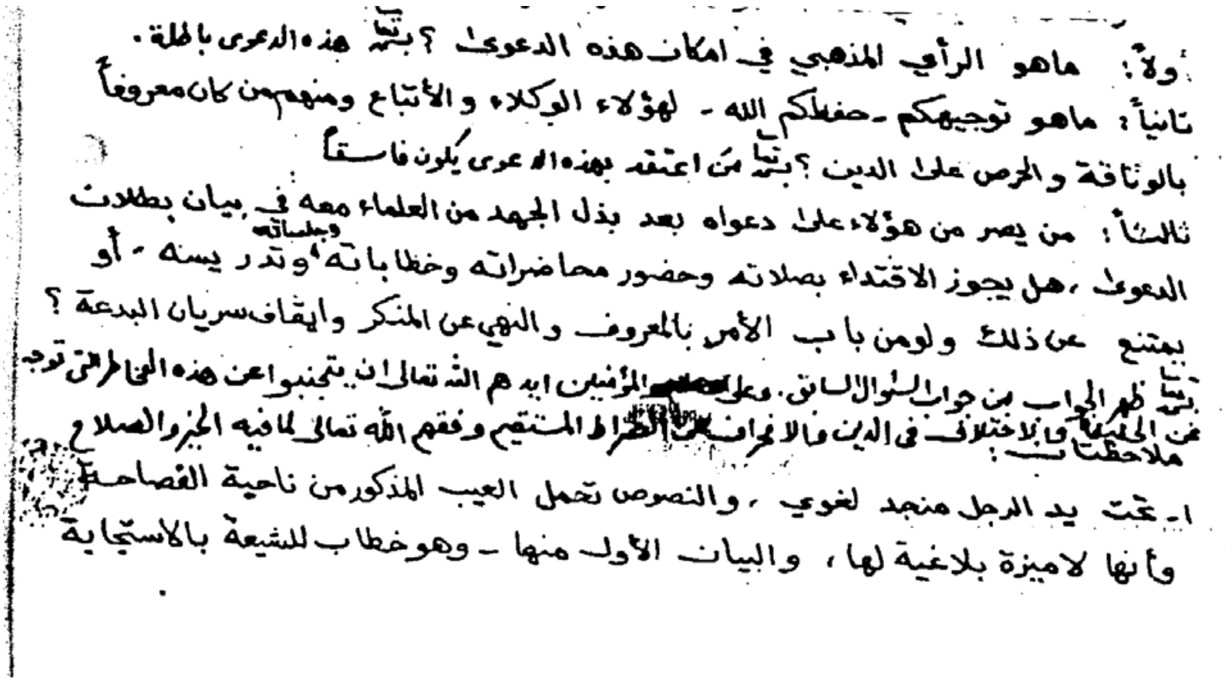
بسم الله وله الحمد والمجد

دين الإسلام ومذهب أهل البيت (ع) على الخصوص أعظم شأنا وأكبر خطراً وأقوى حجة من أن يعتمد في دعوته على مثل هذه الأساليب الملتوية أويلجأ إلى حجج غير منطقية أو غير شرعية أو على وجوه متناقضة وغير

صحيحة أو على أطياف ومايشبه ذلك مما ذكرتموه في السؤال ، والإمام الحق عليه وعلى آبائه الطاهرين أفضل الصلاة والسلام أسطع نورا وأجل مقاما وأجلى حجة من أن يفعل مثل ذلك أو يوقع شيعته في مثل هذه الأخطاء والأخطار ولاسيما في مثل هذه الظروف ، ولذلك فيجب الإبتعاد جهد المستطاع عن هؤلاء ، ومقاطعتهم وعدم الحضور في مجالسهم وعدم الإستماع الى دعوتهم فضلاً عن الصلاة معهم ولايب في إنتفاء العدالة ممن يرتكب ذلك مع انتفاء الشبهة ، ولا حول ولا قوة إلا بالله .

حرره الفقير إلي تعالى
محمد أمين زين الدين

صورة من جواب آية الله العظمى السيد أبو الأعلى السبزواري على الرسالة السابقه


أولاً: ماهو الرأي المذهبي في امكان هذه الدعوى ؟ بسمه هذه الدعوى باطلة.
ثانياً: ماهو توجيهكم -حفظكم الله- لهؤلاء الوكلاء والأتباع ومنهم من كان معروفاً بالوثاقة والحرص على الدين ؟ بسمه من اعتقد بهذه الدعوى يكون فاسقاً
ثالثاً: من يصر من هؤلاء على دعواه بعد بذل الجهد من العلماء معه في بيان بطلان الدعوى ، هل يجوز الاقتداء بصلاته وحضور محاضراته وخطاباته وجلساته وتدريسه - أو يمتنع عن ذلك ولو من باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وايقاف سريان البدعة ؟
بسمه ظهر الجواب من جواب السؤال السابق. وعلى المؤمنين ايدهم الله تعالى ان يتجنبوا عن هذه المخاطر التي توجب من الحقيقة وبالاختلاف في الدين والانحراف عن الصراط المستقيم وفقهم الله تعالى لما فيه الخير والصلاح
ملاحظات :
١- تحت يد الرجل منجد لغوي ، والنصوص تحمل العيب المذكور من ناحية الفصاحة وأنها لاميزة بلاغية لها ، والبيان الأول منها - وهو خطاب للشيعة بالاستجابة

نص جواب آية الله العظمى السيد أبو الأعلى السبزواري

بسمه تعالى   هذه الدعوى باطله .

بسمه تعالى   من إعتقد بهذه الدعوى يكون فاسقاً

بسمه تعالى   ظهر الجواب من السؤال السابق وعلى المؤمنين أيدهم الله تعالى أن يتجنبوا عن هذه المخاطر التي توجه عن الحقيقة والإختلاف في

الدين والإنحراف عن الصراط المستقيم وفقهم الله تعالى لمافيه الخير والصلاح

الختم

نص فتوى آية الله العظمى الشيخ الميرزا علي الغروي على الرسالة السابقة

بسم الله الرحمن الرحيم

1- لا مكان لهذه الدعوى شرعاً بعد إنقطاع السفارة عن الناحية المقدسة برحلة رابع السفراء العظام الى دار البقاء ، تكذيب مدعى الرؤية في عصر الغيبة فيما رواه في كتابي الغيبة وإكمال الدين ، والطيف لا يترتب عليه أثر ولاتثبت به أية دعوى في الشريعة المقدسة فضلاً عن السفارة والبابوية والقطع بأمثال ذلك ما لا إعتبار به لأنه من الجهل المركب الذي يعاقب فيه المكلف بالتقصير في المقدمات

والله العالم

2- يجب على من ينتمي الى الأئمة المعصومين (ع) اليقظة والحراسة على ودايعهم (ع) وهي الأحكام النبوية والشريعة المحمدية الغراء والمحافظة عليها بالتجنب عن دعوى كل مبدع مضل وعدم الإصغاء الى أباطيلهم كما يجب الإبتعاد عن مجالستهم وحضور محافلهم بل تجب مقاطعتهم وتشهيرهم بالضلالة والإنحراف لئلا يغتر الشذاذ والبسطاء بأساليبهم وخدعهم فضلا عن الصلاة خلفهم فإن هذا وأمثاله ترويج لأباطيلهم وبالأخص مع تخلي المدعي عن مدعاه وإبطاله دعواه بنفسه .

والله العالم

3- لاتصح الصلاة خلفه كما لايجوز الحضور في أنديتهم ومحاضراتهم ونحوها لأن ذلك كله ترويج عملي للباطل وهو محرم يوجب الفسق واستحقاق العقوبة عليه كما لا يجوز إعطاء الحقوق الشرعية لهم لا تكليفا ولا وضعا

والله العالم

الملاحظتان:

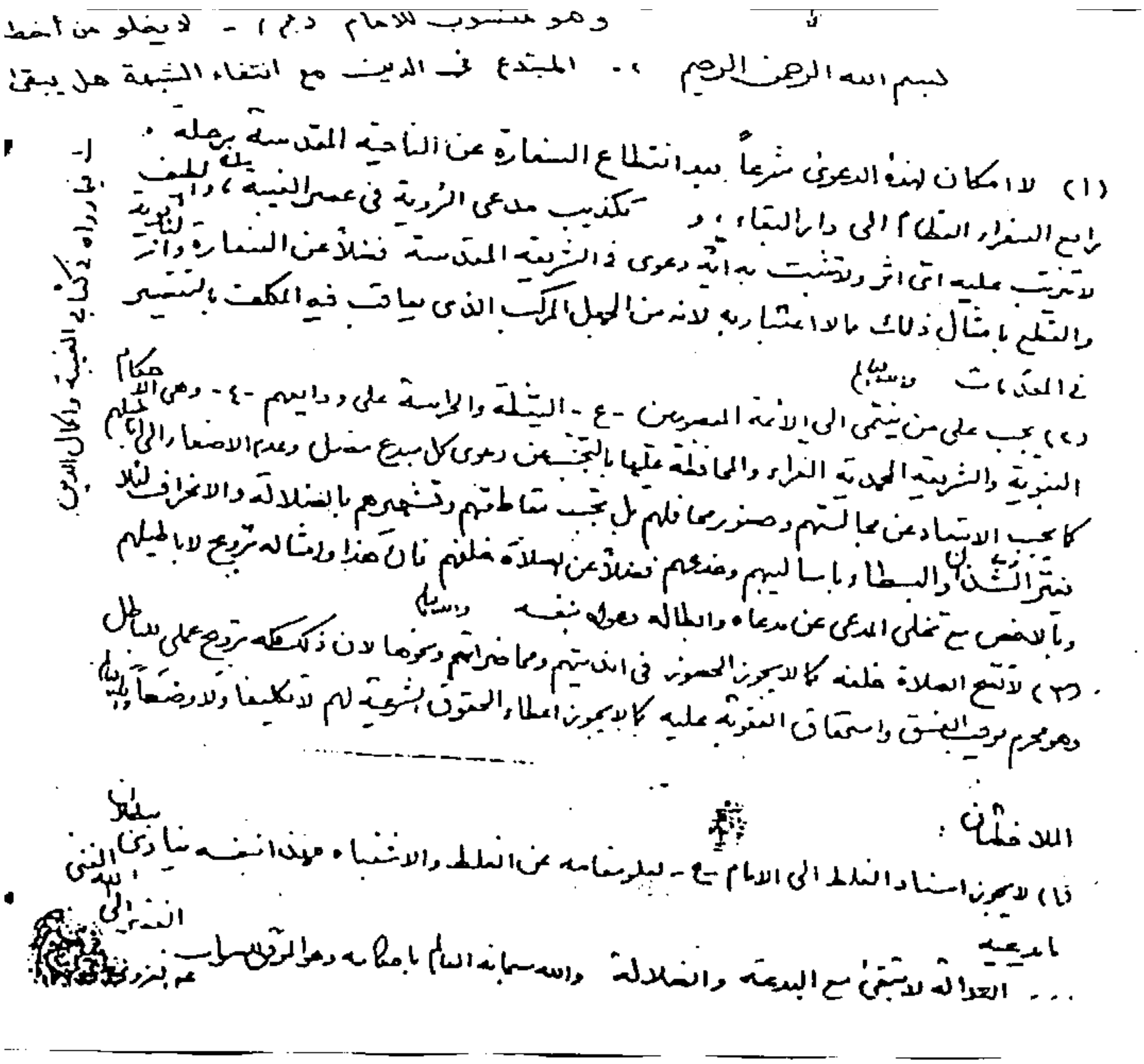
1- لا يجوز إسناد الغلط الى الإمام (ع) لعلو مقامه عن الغلط والإشتباه فهذا نفسه بنادي ببطلان مايدعيه .

2- العدالة لاتبقى مع البدعة والضلالة

والله سبحانه العالم بأحكامه وهو الموفق للصواب

الفقير الى الله الغني

علي الغروي الختم


وهو منسوب للامام (ع) - لا يخلو من أخط

بسم الله الرحمن الرحيم ... المبتدع في الدين مع انتفاء الشبهة هل يبقى

(1) لا امكان لهذه الدعوى شرعاً بعد انقطاع السفارة عن الناحية المقدسة برحلة رابع السفراء الى دار البقاء ... تكذيب مدعي الرؤية في عصر الغيبة ... لا تترتب عليه اي اثر وتثبت به انه دعوى في الشريعة المقدسة فضلاً عن السفارة ... والتطلع بأمثال ذلك مالا اعتبار به لانه من الجهل المركب الذي يعاقب فيه المكلف بالتقصير في المقدمات والوسائل

(2) يجب على من ينتمي الى الائمة المعصومين -ع- ... وهي احكام الله النبوية والشريعة المحمدية الغراء والمحافظة عليها بالتجنب عن دعوى كل مبتدع مضل وعدم الاصغاء الى ... كما يجب الابتعاد عن مجالستهم وحضور محافلهم ... بالضلالة والانحراف لئلا ينتشر ... والباطل ... فان هذا وامثاله ترويج للباطل ... مع تخلي المدعي عن مدعاه وابطاله دعواه بنفسه

(3) لاتصح الصلاة خلفه كما لا يجوز الحضور في انديتهم ومحاضراتهم ونحوها لان ذلك كله ترويج عملي للباطل وهو محرم يوجب الفسق واستحقاق العقوبة عليه كما لا يجوز اعطاء الحقوق الشرعية لهم لا تكليفا ولا وضعا والله العالم

الملاحظتان: (1) لا يجوز اسناد الغلط الى الامام -ع- لعلو مقامه عن الغلط والاشتباه فهذا نفسه ينادي ببطلان مايدعيه

(2) العدالة لاتبقى مع البدعة والضلالة والله سبحانه العالم باحكامه وهو الموفق للصواب الفقير الى الله الغني علي الغروي